



الفصل العاشر

أنشطة يتولى المتعلم قيادتها وإدارتها

يؤلف تأمين فرص للطلاب كي يأخذوا زمام المبادرة لإعداد وتقديم نشاط تعليمي ناجح ذروة فاعلية هؤلاء الطلاب. تسبب الأنشطة التي يقودها المتعلمون شعوراً بالقوة. «يعد هذا الشعور عنصراً حاسماً ونتيجة إيجابية من نتائج المشاركة في جماعة تعلم تعتمد الحواسيب وسيلة للتعلم». (Palloff & Pratt, 1999)

ينقل هذا النوع من الأنشطة ذهنية الطالب من النظر إلى المدرس بصفته السلطة المطلقة في الدورة إلى طالب يرى نفسه / ترى نفسها كمشارك له قيمته في بيئة التعلم حيث يرى الطلاب أنفسهم في هذه المرحلة على أنهم يولدون المعرفة لأنفسهم فحسب بل لجماعة التعلم كلها.

مقارنة الأنشطة التي يقودها الأفراد مع تلك التي تقودها المجموعات والفرق

إن عبارة «عامل الأمان مرتبط بالأعداد» صحيحة بالتأكيد عند الحديث عن الأنشطة التي يقودها المتعلمون، وأنه لمن الأفضل أن تصمم الفرق وتعرض الأنشطة التي يقودها المتعلمون بدلاً من أن يصممها ويعرضها أفراد. ويجب أن يكون حجم الفرق صغيراً (أي أن يتألف الفريق من ثلاثة إلى خمسة أعضاء) كي نقلل احتمال نفور المتعلمين من النشاط. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التقييمات التي تحدد حجم مشاركة كل عضو من أعضاء في النشاط ستساعد على ضمان الإحساس بالمسؤولية ضمن المجموعة.

يُعد تقييم أعضاء الفريق -الذي وصف في الفصل الثالث من هذا كتاب- أداة قيمة لقياس حجم مشاركة الأفراد في النشاط.

التبليغ عن النتائج

يُعد التوثق من أن المتعلمين يعرفون الأهداف التي يجب التوصل إليها عن طريق القيام بنشاط معين واحدة من المزايا الأكثر أهمية التي تميز الأنشطة التي يقودها الطلاب. ويجب ذكر هذه الأهداف المتوقع إنجازها في المنهاج، وبذلك يدرك الطلاب الاحتياجات منذ بدء الدورة. وبإمكان الطلاب -إذا رغبوا- تحديد أهداف إضافية للنشاط فور التبليغ عن التوصل إلى الأهداف الأساسية.

اختيار نوع محدد من أنواع الأنشطة

هنالك خمسة أنواع من أهداف التعلم وهي: المهارات الفكرية، السلوك، المعلومات الشفهية، الإستراتيجية الإدراكية، المهارات المحفزة (Gagn, Briggs & Wager, 1992). تُقدم الأنواع الثلاثة الأولى من هذه الأهداف فوائد جمة إلى الأنشطة التي يقودها الطلاب وذلك بسبب وجود عوائق أقل مما يساعد على النجاح في بيئة محوسبة. وعلينا ألا نتوقع أن يقود الطلاب النشاط المعقد الذي قد يتطلبه نوعاً أهداف التعلم الأخيرين.

من الممكن أن تكون الأنشطة التي يقودها الطلاب أي نشاط من الأنشطة التي تم وصفها في هذا الكتاب أو أي نشاط يمكن أن يتخيله الطالب، إذ من الممكن أن يطور المتعلم عروضاً، حوارات، أنشطة يتم فيها لعب أدوار محددة، نقاشات وألعاباً وأن يقودها بنفسه بدلاً من أن يقوم المدرس بذلك كله. إن النقطة الأساسية التي يجب تأكيدها هي أن أهداف التعلم المتوقع التوصل إليها قد ذُكرت بوضوح وأن الطلاب يختارون نوع النشاط المناسب اعتماداً على أهداف معلنة أملاً في التوصل إليها.

يجب أن نفترض دائماً أن الطلاب قادة أنشطة بسطاء ولذلك فإن علينا أن نشجعهم كي يَبْقُوا أنشطتهم بسيطة من الناحيتين التعليمية التربوية والتقنية. وعلى الطلاب ألا يقدموا أداة تقانة جديدة إلا إذا كانوا واثقين من بقدرتهم على مساعدة زملائهم أعضاء جماعة التعلم على تعلم كيفية استخدامها والانتفاع منها.

التوجيه المناسب وتنظيم الوقت

يحتاج الطلاب إلى مزيد من الوقت كي يطوروا الأنشطة التي يقودون، وفيما يلي طريقة مقترحة لتحقيق ذلك:

1- قد يحتاج كثير من الطلاب إلى التوجيه إلى فكرة قيادة نشاط صفي. ابدأ عرض مفهوم الأنشطة التي يقودها الطلاب في بداية الدورة وحضر أنواع أنشطة متنوعة طوال الدورة.

2- صف النشاط وصفاً تفصيلياً وحدد مسؤوليات الطلاب التي عليهم التزامها عند تطبيق المنهاج.

3- بعد مضي ربع المدة المخصصة للدورة، شجع الطلاب على القيام بالأنشطة ضمن فرق ومجموعات.

4- خصص وقتاً -نحو منتصف الفصل الدراسي- وفق تقويم الدورة كي يبدأ الطلاب بإعداد الأنشطة.

5- نظم وقتاً للفرق كي يتبادلوا معك -بصفتك مدرساً- الآراء حول أنشطتهم، وينصح أن يكون ذلك قبل أسابيع عديدة من الموعد المحدد للفريق كي يقود النشاط. ستقوم بمهمة من يسدي النصح لأعضاء الفريق أو مستشاراً لهم كلما دعت الحاجة.

6- ذكّر الفرق بمسؤوليتهم عن تحضير جماعة التعلم للتعامل مع النشاط الذي سيقومون بأدائه؛ وذلك عن طريق إرسال إعلان يتعلق بذلك عبر منطقة لوح الحوار أو بإرسال رسالة إلكترونية إلى جميع الطلاب في الصف.

يتضمن الجدول 1.10 بعض التوجيهات لإعداد أنشطة فاعلة يتولى الطلاب قيادتها.

الجدول 1.10 أسئلة تُعرض للتوثق من مدى فاعلية لعبة أو نشاط يحاكي ما يجري في الواقع	
نعم	لا ملاحظات
<p>1- هل أهداف النشاط المذكورة بوضوح في المنهاج ؟</p> <p>2- هل يوجد تعليمات لتقويم النشاط؟</p> <p>3- هل تم تعريف الطلاب فكرة النشاط الذي يقوده الطلاب قبل أسبوعين على الأقل من بدء الطلاب الإعداد والتحضير لهذا النشاط ؟</p> <p>4- هل منح الطلاب مدة أسابيع عدة كي يُعدوا النشاط ويجهزوه؟</p> <p>5- هل يتيح الموضوع- الذي تم اختياره- للطالب أو للفريق أن يكون مبدعاً في اختياره لهذا النشاط وفي تطبيقه؟</p> <p>6- هل تتم العلامة المخصصة للمشاركة عن مدى المشاركة الفعلية في الأنشطة التي يقودها الطلاب؟</p>	

آراء الطلاب في الأنشطة التي يتولى المتعلمون قيادتها

هل يُثمن الطلاب قيادة نشاط ما بالطريقة التي نحن كمدرسين نتمناهاهم أن ينظروا إليها ويُقدروها؟

وإليكم بعض التعليقات التي صرَّح الطلاب بها بعد قيادة نشاط في إحدى الدورات المحوسبة:

لقد شجعني هذا النشاط على أن أعبر عن رأيي بحرية ومن غير تردد أو خوف. إنه من السهل جداً البقاء مجهولاً عند التواصل عن طريق الدردشة. لقد أجبرتني مشاركتي في هذا النشاط على التفكير وعلى التعبير عن أفكاري إلى أعضاء المجموعة كلهم وأتمنى أن أستمِر في فعل ذلك في الدورات المستقبلية التي سألتحق بها. لقد تعلمت الكثير من زملائي في الصف. لقد حُضرت العروض بعناية فائقة وأعدت إعداداً جيداً مما أذهلني وأدهشني وسهل بالفعل عملية التعلم لا لمقدمي العروض فحسب بل لباقي الطلاب في الصف أيضاً.

أتمنى أن يدرك معظم المدرسين هذه الأيام حدوث تعلم أكثر بدرجات في أنواع الأنشطة هذه بالمقارنة بالتعلم الذي يحصل في الطرائق التقليدية. إننا لا نهدف إلى أخذ أجزاء من الحصص التي يقودها المدرس أبداً ولكن الطالب يتعلم على مستويات عديدة عندما يتعلم عن طريق هذا النوع من الطرائق التعليمية. أود أن أقول للمدرسين: إذا كان هدفهم أن يجعلوا الطلاب يستوعبون ما يتعلمون فإن اتباع هذه الطريقة يعد أفضل بدرجات كثيرة. وإذا رغب الطلاب أن يصبحوا مشاركين فاعلين فإن عليهم أن يكرسوا كثيراً من طاقاتهم ووقتهم لأداء أنشطة الدورة.

سيؤثر تدريسي في هذا الصف في كيفية استماعي للمواد التعليمية وفي طريقة إجابتي عن التساؤلات في الدورات المستقبلية. لقد خُصص كثير من الجهد والعمل في تحضير ما نود إعطائه في الخمس والأربعين دقيقة التي كنا فيها نقوم بدور المدرسين. فلقد كان من المهم لنا أن نستحوذ على انتباه الطلاب الآخرين وألا ندعهم يشردون منذ البداية. لن أشعر بالحرَج مستقبلاً حين أطلب من الآخرين الحد من ثرثرتهم عندما يحاول المدرسون إيضاح نقطة ما. ويا للأسف، لقد تنازل المدرسون - في التعلم المحوسب هذه الأيام - عن السلطة وسلموها إلى الطلاب. إنني أعترف أنني قد استمتعت بتلك السلطة في طريقة التعليم التقليدية ولكنه من الصعب الإبقاء على مثل هذه السلطة في التعلم المحوسب.

لقد كانت توجيهات المدرس واضحة ومباشرة وكانت القيود والعقبات قليلة جداً. لقد حضرت دروساً عديدة شاركت فيها بأنشطة يقودها /يوجهها الطلاب وفشلت فشلاً ذريعاً حيث قام أحد الطلاب بالمطوب كله ولم يقيم الآخرون بفعل أي شيء. وإضافة إلى ذلك، فإنه لا يتوافر غالباً وقت كافٍ من أجل تحضير الأنشطة تحضيراً مناسباً. لقد كنا محظوظين لأننا كنا المجموعة الأخيرة التي طلب منها تقديم العرض حيث أتيج لنا وقتٌ إضافي كي نعد أنشطتنا ونتقنها. وعلى أي حال، فإنني - في المستقبل -

سأتردد كثيراً قبل أن أدافع عن اعتماد الأنشطة التي يقودها الطلاب أو يوجهونها. إنني أدرك أهمية هذه الأنشطة إذا تم أدائها بطريقة مناسبة ولكنني قد شاركت في كثير من هذه الأنشطة التي فشلت عند التطبيق.

أمثلة على أنشطة يقودها الطلاب

يحتوي هذا الفصل من الكتاب نماذج أربعة من أنشطة حقيقية يقودها الطلاب. لقد طور الطلاب النماذج الثلاثة الأولى الآتية في دورة تعليمية فعلية. يتضمن كل نموذج من النماذج الثلاثة الأولى الرسالة الإلكترونية الأولى التي أرسلها الفريق القائد إلى باقي أعضاء جماعة التعلم بخصوص الموضوع الذي ناقشه الطلاب في الصف. كما ستلاحظون، فقد استخدم كل فريق أنواعاً عديدة من أدوات التواصل المتاحة (المتزامنة وغير المتزامنة) واستخدموا أيضاً أنواع أنشطة متعددة لتغطية الموضوع نفسه. يبادر المدرس ويبدأ النشاط في النموذج الرابع ولكن يتولى الطلاب قيادة النشاط فيما بعد.

أنشطة يتولى الطلاب القيادة فيها: النموذج الأول

المؤلفون: Leslie Bendt, Amber D. Brok, Lorraine Stinson, Jessica Medina

أحييكم جميعاً

إن مشروعنا بسيط واضح مباشر ولإنجازه علينا اتباع بعض الخطوات فقط، أذكر منها:

الخطوة الأولى

اقرأ نص المشكلة التي تم إرسالها إلى شاشة الحوار في الصف قبل الجلسة المقررة ليلة الأربعاء. يجب أن تأتي إلى الصف وأنت مستعد لعرض حلول ممكنة لمشكلتنا هذه. عليك التوثق من الانتهاء من قراءة ما حدد لك قراءته في هذا الأسبوع.

الخطوة الثانية

سنطلب منك ليلة الموعد المحدد لتقديم عرضك إلى طلاب صفك أن تذهب إلى الغرفة الملونة التي تجري الدردشة فيها وخُصّصت لك منذ بداية الدورة، هنالك مناطق منفصلة حيث تحدث. هذه المناطق مخصصة للغرف الملونة، الحمراء والخضراء والبيضاء.

الخطوة الثالثة

اختر ممثلاً من مجموعتك كي يعرض ردودك في الدقائق الثلاثين الأخيرة من الحوار الذي يجري في الصف. سنزور الغرف الملونة التي تحدث فيها بينما أنت تجري الحوار.

الخطوة الرابعة

نطلب من كل مجموعة أن تلتقي في الدقائق اثمان والعشرين الأولى من الدرس ومن ثم نطلب منهم الرجوع إلى الغرفة الرئيسية من أجل مشاهدة عرض في الصف. يجب أن يستعد ممثل واحد من كل مجموعة لعرض الإجابات الجماعية اعتماداً على البرنامج الزمني الآتي:

6 – 6.28 مساءً: اجتمعوا من أجل الحوار في غرفتكم الملونة حيث تتحدثون.

6.30 مساءً: عودوا إلى الغرفة الرئيسية. انتظرونا كي نبدأ النقاش.

6.30 مساءً: الفريق الأحمر يترأسه Marsha.

6.36 مساءً: الفريق الأخضر يترأسه Andrew.

6.41 مساءً: الفريق الأزرق يترأسه Marcus.

6.46 مساءً: الفريق الأبيض يترأسه Alija.

6.50 – 7.00 مساءً مخصص لتقديم تلخيص وخاتمة

إن كان لديكم أي تساؤلات نتمنى أن ترسلوها إلى منطقة الحوار في الصف

وشكراً.

الفريق الأول.

أنشطة يتولى الطلاب القيادة فيها: النموذج الثاني

المؤلفون: Julie Abouelfatouh, Amy Kinser, Terri Harrison.

أعزائي زملائي في الصف:

إليك التعليمات التي علينا اتباعها في الصف. لقد تم إرسال هذه التعليمات أيضاً إلى شاشة الحوار المخصصة لهذا الصف.

- أجب عن الأسئلة الواردة في «ختبار أدوار الفريق» الذي يمكنك الوصول إليه على عنوان الموقع [URL] المعطى قبل أن تبدأ الدرس. لقد أذن لنا مصمم هذا الموقع على الشبكة استخدام هذا الاختبار بصفته جزءاً من درسنا المقرر.

- هناك تعليمات محددة على صفحة الشبكة ولكن المهم أن لديك عشرين علامة كي توزعها على كل مقطع من الاختبار. يمكنك إعطاء كل عنصر علامة تراوح بين الصفر والعشرين، ولكن إجمالي العلامات في كل مقطع يجب أن يساوي عشرين علامة فقط. يجب أن يكون لديك نافذتان مفتوحتان-واحدة للاطلاع على بريدك الإلكتروني وتذكر كلمة السر ونافذة أخرى تُجري الاختبار عبرها وتجب عن الأسئلة. هناك تحذير على صفحة الشبكة مفاده: لا تعلق هذه الصفحة عند الانتهاء من الإجابة عن الأسئلة! سَتُعْطَى- عبر هذا البرنامج- رمزاً لهذه الصفحة إن أغلقتها

فلن تتمكن من الحصول على نتائج الاختبار!

وفيما يلي مثال يبين ذلك

عند الحديث عن العمل ضمن فريق فإن من واجباتي الأهم التوثق من أنني:

- 1- أنظم أعمال الآخرين في الفريق (أربع علامات).
 - 2- أبحث باستمرار عن المعلومات وأجري الاتصالات التي يحتاجها الفريق (علامتان).
 - 3- أرى أن لكل منا دوراً عليه أداءه وأنسق بين الأنشطة المختلفة (علامة واحدة).
 - 4- قادر على تنفيذ الأفكار التي أقرها الفريق (أربع علامات).
 - 5- أرى أن أعضاء الفريق يشعرون بالراحة وكأنهم في بيوتهم (لا علامة).
 - 6- أستخدم سلطتي وقوتي لدفع الفريق إلى الأمام (خمس علامات).
 - 7- أنتج أفكاراً يحتاجها الفريق (علامتان).
 - 8- أفكر بحرص وأحذر من التطورات التي تذهب في الاتجاه الخطأ (علامتان).
- إجمالي العلامات = عشرون علامة.

تظهر النتائج الأدوار الثمانية المختلفة التي تقوم بها. تُعطيك هذه النتائج فكرة عن الأدوار التي تُجيد وتلك التي لا تتقنها.

أسئلة كي تجيب عنها هذا الأسبوع في مجالات اهتمام مجموعتك

1- ناقش نتائج الاختبار مع باقي أعضاء مجموعتك

● ما المجالات التي كنت فيها الأقوى؟

● ما المجالات التي كنت فيها الأضعف؟

● هل هناك أوجه شبه أو اختلاف- جديرة بالاهتمام- في النتائج؟

2- هل تعتقد أن النتائج دقيقة؟ كيف سيؤثر ذلك في سلوك أفراد مجموعتك؟

3- كيف ترتبط الأدوار الثمانية التي نوقشت في نتائج الاختبار مع الأدوار التي ذكرت في نص الكتاب؟

4- لم تشعر بأهمية معرفة الأدوار الموكولة إلى أعضاء المجموعة؟

- ابدأ الحوار ليلة الاثنين كحد الأقصى. سيسهل أحد أعضاء فريقنا سير الحوار.

كن مستعداً لتلخيص ما جرى في الحوار الذي شاركت فيه أثناء جلسة الدردشة المقررة يوم الخميس.

أنشطة يتولى الطلاب القيادة فيها : المثال الثالث

المؤلفون: Leslie Gramaglia, Judy A,Harris,Johann Juste, bill secrest, Kim Parker

مخطط الدرس

الفريق الثاني

I- مقدمة:

بدلاً من القيام بتمرينات كثيرة تركز على المهارات فقد قررنا اعتماد طريقة مختلفة لمناقشة التصميم التنظيمي. والآن وبعد أن قرأت النص والمقالين المحددين لك فإننا حريصون على تعرف أرائك التي تجسدت لديك عن موضوع النقاش.

- لتنظيم أرائك فإننا نطلب منك أن تفتح نافذة المستعرض Browser وأن تسجل إجاباتك عن عشرة أسئلة تصميم تنظيمية وضعناها في موقع على شبكة الإنترنت. سنجيب عن هذه الأسئلة الواحد تلو الآخر وسنطلب منك أن تحصي إجاباتك الصحيحة. عندما تجيب عن كل سؤال من الأسئلة أنت (وكل طالب من الطلاب الآخرين في الصف) فإن بإمكانك أن تضغط على أحد الأزرار وترى إجابات زملائك الآخرين في الصف فوراً.

- لتفادي الازدحام وتفاذي الضغط على المخدم عند التصويت فإننا نطلب منك أن تختار رقماً يقع بين الرقم واحد والرقم عشرة بعد قراءة كل سؤال. تمهل وقم بالعدّ حتى تصل إلى الرقم الذي اخترت ثم اضغط على فأرة الحاسوب.

- نتوقع أن تكون النتائج معبرة جداً لأن هذا الموقع على الشبكة قد صمم بحيث يمكنك الإجابة مرة واحدة فقط عن كل سؤال معروض.

- إن الوقت المخصص لهذا الاستفتاء هو ساعة واحدة فقط وهذا يعني أن نتوقف خمس إلى ست دقائق فقط عند كل سؤال وعلينا أن نجيب عن الأسئلة الواردة في هذا الاستفتاء بسرعة.

سنستخدم إجاباتك كنقطة انطلاق لبدء حوار موجز. سيتناوب أعضاء الفريق الخمسة كلهم على أداء الواجبات وذلك بالتعليق وقيادة الحوار بحيث يُجيب كل منهم عن سؤالين. إذا خطر ببالك سؤال أو أردت التعليق بعد البدء بالإجابة عن الأسئلة فإننا نتمنى أن نخبرنا بذلك.

II- الأسئلة

1- يذكر مؤلف الكتاب خمس نقاط رئيسة مشتركة بين التصميم التنظيمي والإدارة، وفق رأيك، ما النقطة الأهم؟

أ- العوامل المتعلقة بالخلفية.

ب- فلسفة الإدارة.

ج- قرارات التصميم التنظيمي.

د- الثقافة التنظيمية.

- هـ - النتائج التنظيمية.
- 2- تطرّق المؤلفون إلى خمسة نماذج لتنظيم «هجنية». وفق رأيك، أي من هذه النماذج هو الأكثر فائدة في الحياة العملية هذه الأيام؟
- أ- اتحادي.
- ب- النُّقْل (نبات).
- ج - كعكة محلاة مقلية بالدهن.
- د - عشيرة.
- هـ- معكرونة طويلة رفيعة.
- 3- أي من نماذج التنظيم «الهجنية» تتوقع أنها ستصبح الأكثر شعبية في العقدين الآتيين؟
- أ- اتحادي.
- ب- النُّقْل (نبات).
- ج - كعكة محلاة مقلية بالدهن.
- د - عشيرة.
- هـ- معكرونة طويلة رفيعة.
- 4- يذكر مؤلف النص أربع نظم رئيسة لها تأثير في التصميم التنظيمي. وفق رأيك، ما النظام الأكثر أهمية؟
- أ - الاستئجار.
- ب- التدريب.
- ج - المكافأة.
- د - معالجة المعلومات/مشاركتها.
- 5- يناقش كُتاب مقال واحد الطريقة التحليلية التي تستخدم لتحليل مفهوم القيادة أو مفهوم التصميم التنظيمي. ما مطالب هذه الطريقة برأيك؟
- أ- تحديد الأهداف بدقة.
- ب- ثقة زائدة عن الحد المعقول بالأبحاث الأرقام والتحليل المنطقي.
- ج- السماح للمؤثرات الخارجية بالتأثير على التوجه التنظيمي.
- د- طريقة «علمية» مبالغ فيها.
- هـ- تمييز المتوقع عما هو غير متوقع.
- 6- ينطرق كاتب مقال آخر إلى حاجة القادة كي يعتمدوا طريقة تفسيرية لتفسير مفهوم التصميم التنظيمي. وفق رأيك، أي من المجموعات الآتية هي الأهم كي يعتمد عليها القائد المكلف بعملية التفسير عند اتخاذ القرارات؟
- أ- الموظفون.

- ب- الزبائن.
- ج- البائعون.
- د- الإدارة في منظمات متشابهة.
- هـ- مستشارون/أكاديميون.
- 7- ما النتيجة الأكثر أهمية التي تنجم عن الإدارة المناسبة التي تعتمد المنهج التفسيري باعتقادك؟
- أ- موظفون/ زبائن راضون أو مقتنعون.
- ب- هوامش ربح عالية.
- ج- التميّز بسبب الابتكار والإبداع.
- د- مناخ مفتوح يسمح بعرض الأفكار وطرائق التفكير الجديدة.
- هـ- تزايد احتمال التكيف مع التغيرات
- 8- يقول كاتب أحد المقالات أنه على الشركات أن تكون عملية واقعية حتى تستمر وتدم. أي عليها أن تجعل العمال يدركون كيف أن جهودهم تؤثر في الشركة بكاملها. أي من النقاط الآتية تساعد في جعل العمال يدركون معنى مصطلح «العملية» بالطريقة الأمثل؟
- أ- التعليم أو التدريب التخصصي.
- ب- المناخ التعاوني.
- ج- المهام التي يتم تناوب أدائها.
- د- جعل كل الموظفين يقومون بخدمة الزبائن.
- هـ- مشاركة وتكامل العمال وأرباب العمل في اتخاذ القرارات.
- 9- ما هي برأيك العقبة الأصعب التي تواجه مؤسسة ما تسعى كي تصبح مؤسسة «عملية»؟
- أ- التوجه نحو الأرباح.
- ب- النفور التقليدي من الزبون.
- ج- عدم رغبة المديرين في تقاسم السلطة.
- د- النزعة العامة نحو رفض التغيير.
- هـ- مناخ التواصل الضعيف.
- 10- ما هو برأيك السبب القاهر الذي يُجبر المؤسسات على اعتماد توجه «العملية»؟
- أ- التنافس الشديد بين المؤسسات.
- ب- قناعة العامل المتزايدة بضرورة هذا النهج.
- ج- تحسن روح التعاون بين المؤسسات.
- د- الأفعال المشجعة.
- هـ- الإبداعات المشجعة.

III – كلمة شكر وخاتمة

إننا نقدر جهود الطلاب الذين شاركوا في هذا التمرين ونتمنى أنهم قد اكتسبوا منه المعرفة واستمتعوا بأدائه.

- سنترك نتائج الاستفتاء متاحة لكل من يرغب الاطلاع عليها ثانية.

- إذا كان لديك أي تساؤلات أخرى عن أي من النقاط التي ذكرت أو عن كيفية إعداد استفتاء تفاعلي خاص

بك، أخبرنا بذلك عبر البريد الإلكتروني أو عبر مكتب الكلية.

مرة ثانية لكم شكرنا ونتمنى لكم قضاء أمسية ممتعة.

أنشطة يتولى الطلاب القيادة فيها: المثال الرابع

المؤلف: Sharon Calhoon، تحمل شهادة الدكتوراه، جامعة Indiana في مدينة Kokomo، البريد الإلكتروني scalhoon@iuk.edu

تعليمات:

يجري الحوار عبر البريد الإلكتروني تماماً كما يجري الحوار في غرفة الصف باستثناء أنه بإمكانك المشاركة في الحوار في الوقت الذي يناسبك. أرسل ما لديك من أسئلة وتعليقات إلى منتدى الحوار لمناقشتها فور الانتهاء من قراءة المادة التي طلب منك قراءتها.

إنني لا أدير هذا الحوار ولكنك تديره! إنك مسؤول عن عرض الأسئلة، عن الإجابة عن تساؤلات الآخرين، عن اقتراح موضوعات للنقاش، عن ضمان بقاء الحوار ممتعاً يركز على التعلم وذو مستوى أكاديمي يشبه مستوى الحوار الذي يدور في الكلية. الرجاء أنه حوارك المحدد لهذا الأسبوع مساء يوم الإثنين. [ملاحظة: الرجاء التزام ذلك إذا بدأت بالوحدة الدراسية الجديدة يوم الأربعاء].

لا تدخل الرسائل التي ترسل مباشرة في تقويم حوارك قبل البدء بوحدة دراسية جديدة. وبهذه الطريقة سيتاح لنا يوم كامل كي نغطي أي نقاط لم تستوف النقاش قبل أن نبدأ الوحدة الدراسية الجديدة. سيتم تقويم مشاركتك اعتماداً على المعيار الآتي:

- ثلاث درجات: شارك مشاركة كاملة، كانت أسئلته وتعليقاته تعج بالأفكار وتصيب المطلوب مباشرة، أدرك حقوق الآخرين واحترمها. عليك المشاركة بالحوار طوال يومين منفصلين- على الأقل- في الأسبوع كي تمنح ثلاث درجات.

- علامتان: شارك أحياناً أو إن ما أرسله لم يكن غنياً بالأفكار أو لم يكن متسلسلاً بنحو جيد، كانت أسئلته وتعليقاته عموماً مناسبة ولكن غير مترو فيها ولا تنم عن مستوى مطالعته أو مدى الاهتمام بهذا النشاط.

- علامة واحدة: كانت المشاركة محدودة جداً واقتصرت على الموافقة على تعليقات الآخرين أو كانت التعليقات فظة أو غير مناسبة.

تعليق المؤلف على النشاط

إنني لا أنظم الحوار. عندما أفسح المجال أمام الطلاب كي يتحدثوا عما هو ممتع أو مريب لهم فإنهم يشعرون بالمسؤولية عن تعلمهم ويبدو أنهم يحصلون على المزيد من الفائدة من الحوار الذي يشاركون فيه. لقد قال لي أحد الطلاب:

«لقد ظننت أنني قد استوعبت هذا الفصل من الكتاب استيعاباً جيداً إلى أن سألتني أحدهم سؤالاً فكان علي أن أعود إلى الكتاب كي أجد الجواب وبعدها أدركت أنه قد فاتني الكثير في القراءة الأولى».

عندما ينظمون الحوار فإنني أدرك أكثر ماذا علي أن أفعل لمساعدتهم على تعلم المادة الدراسية. وإنني أؤكد لهم أنني سأراقب حوارهم في حقب متقاربة للتوثق من أنهم لا يُضَلُّون بعضهم بعضاً.

إنني أشجع الطلاب على تنبيهي (بالكتابة إلي مباشرة) عندما يحاول أن يساعد بعضهم بعضاً على استيعاب فكرة ما ويفشلون في ذلك لأنني لا أستطيع التنبؤ متى سيكون هؤلاء الطلاب عاجزين عن الإجابة. وإذا حدث عكس ذلك فإنني لا أتدخل في الحوار. وعندما أكتب بالفعل عن موضوع ما فإن ما أكتبه يبدو على أنه عبارة «ختامية» أي بمعنى «أن الخبر قد تكلم أخيراً» سواء قصدت ذلك أم لم أقصد.

- على الطلاب أن يشاركوا طوال يومين منفصلين كي أتأكد أن ما يجري هو بالفعل حوار حقيقي. عليهم أن يجيبوا عن أسئلة وأجوبة بعضهم بعضاً لا أن يتدخلوا لمجرد التدخل ولا أن يكتبوا بعض السطور ومن ثم ينسحبون.

- تولف العلامة المخصصة للحوار عبر البريد الإلكتروني جزءاً مهماً من علامة التقويم الأخيرة مما يحفز الطلاب بالتأكيد على المشاركة. تُقَمِّم مشاركة الطلاب أسبوعياً (أو بعد إنهاء وحدة دراسية). وقبل حساب العلامة النهائية فإنني لا أدخل علامة المشاركة الدنيا في حساباتي (في حال واجه الطلاب مشكلات تقانية، كانوا مرضى أو أسباباً أخرى) مما يخلصنا من شكاوى الطلاب عن عدم قدرتهم عن الحصول على علامات عالية بسبب ظروف خارج حدود سيطرتهم.